الجمعة ٧ آب ١٩٥٣ — العدد ١٥ السنة العاشرة — الثمن ٧٠ بروطه

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

AL ITTIHAD — 7 August 1953 — אל - אתיחאד

صدر في هذا الاسبوع كراس

أيكف «المبام» عن انزلاقه ؟

بقلم صموئيل ميكونيس

السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي

يحلل سياسة المبام والاسس الايديولوجية لانضمام قادته الى جوقة التحريض على الاتحاد السوفياتي وتغاضيهم عن قضايا الجماهير اليومية .

استفتاء

الى القارىء الكريم ،

قررت هيئة تحرير الاتحاد اجراء استفتاء بين القراء لمعرفة ارائهم في جريدتهم ، الاتحاد .

ونحن نتوجه الى قرائنا ليكتبوا لنا عن ملاحظاتهم وانتقاداتهم وعما يريدون نشره من اخبار ومواضيع ومقالات.

وسننشر انتقادات القراء واراءهم في الاعداد القادمة وستتخذها مرشدا لنا في تحسين الجريدة من كل الوجوه .

— هيئة التحرير

السوفيات الاعلى يقر تخفيض ميزانية الدفاع للاتحاد السوفياتي

حكومة السوفييت توافق على عقد مؤتمر وزراء الدول الاربع الكبرى

موسكو – في هذا الاسبوع ، ومقالات الصحف الرجعية عن « التدهور الاقتصادي » ، في الاتحاد السوفياتي واقطار الدمقراطيات الشعبية ، لم يجف حبرها بعد ، تلقت الرجعية العالمية واجرؤها في كل قطر صفعة قوية اذهلتهم واوقعتهم في حيص بيص . فماذا تراهم اليوم يقولون بعد ان حملت الانباء الى العالم كله اخبار النجاحات الجديدة التي احرزها الاتحاد السوفياتي في مضمار التقدم الاقتصادي وبعد ان اعلن مجلس السوفيات الاعلى عن تخفيض ميزانية الدفاع السوفياتية بنحو ٣،٢ بالمئة مما كانت عليه ، وبعد ان ظهر جليا للعيان بأن بلاد الاشتراكية معنية حقا بحل جميع القضايا المختلف عليها بطرق سلمية .

نجاحات جديدة

بقوة وعظمة تنمو شتى فروع الصناعة والزراعة السوفياتيتين سنة بعد سنة وشهرا بعد شهر ، بفضل السياسة السلمية السوفياتية وبفضل قيادة الحزب الشيوعي . وبخطى واسعة ثابتة تسير الشعوب السوفياتية نحو مجتمع الرخاء العميم ، نحو المجتمع الشيوعي.

بمئة بالمئة انجز برنامج الانتاج الصناعي لنصف السنة الحالية ، فزاد عن مثيله في الفترة ذاتها من السنة الماضية ١٩٥٢ ، بنحو ١٠ بالمئة . وباكثر من مئة بالمئة انجزت برامج صناعات الفحم والحديد والنفط والآلات الكبيرة .

وفي الزراعة ازدادت مساحة الاراضي المزروعة حبوبا بنسبة كبيرة . وباكثر من ٢٤ بالمئة زادت التراكتورات وباكثر من ١٠ بالمئة زادت آلات الحصاد الكبيرة العاملة في الزراعة عما كانت عليه .

ونتيجة للزيادة الكبيرة في انتاج المواد الاستهلاكية والمواد الغذائية ، ونتيجة لتخفيض الاسعار لرفع مستوى حياة الشعب ، اشترى الشعب السوفياتي في النصف الاول من السنة الحالية . من المواد الغذائية والبضائع ٢٣ بالمئة زيادة عما اشتراه في الفترة المقابلة من ١٩٥٢ . وكانت هذه الزيادة كبيرة في اللحوم والزبدة والبيض والسكر والمسوجات الحريرية والاثاث الفخم والسيارات والدراجات واجهزة التلفزيون .

وازاء البطالة الفتاكة في النظام الرأسمالي دخل الى الصناعة السوفياتية خلال هذه الفترة ١،١٥٠،٠٠٠ عامل بالاضافة الى نصف مليون تخرجوا من الجامعات والكليات الفنية والعلمية واحتلوا اماكنهم في فروع الصناعة والزراعة .

تخفيض ميزانية الدفاع

وكانت الضربة شديدة قاصمة على المستعمرين الذين حاولوا طيلة الوقت الماضي اظهار الاتحاد السوفياتي بمظهر المندفع نحو التسلح الكبير .

فقد اقر السوفيات الاعلى الذي اجتمع ابتداء من الاربعاء الماضي ، الاقتراح الذي قدمه وزير المالية السوفياتي لتخفيض ميزانية الدفاع بنسبة ٣،٢ بالمئة مما كانت عليه في السنة الماضية ورصد ١١٠،٢٠٠ مليون روبل فقط لقضايا الدفاع

وارتفاع مستوى حياة الجماهير السوفياتية يظهر واضحا في ان ١٢٩ مليار روبل تنفق على الثقافة والعلم والصحة اي بزيادة قدرها ٢٥ بالمئة عما كانت عليه في السنة الماضية ومن الميزانية الجديدة رصد مبلغ ٢٤ مليار روبل للرياضة و٢٤ مليار روبل لمساعدة العائلات الكبيرة .

ان تخفيض ميزانية الدفاع ورصد اكبر المبالغ لتلبية حاجات السكان المادية

[البقية على الصفحة ٤ عامود ١]

الحزب الشيوعي الاسرائيلي يقود النضال لفضح الاكاذيب الموجهة ضد الاقلية العربية

اميل حبيبي يثير في الكنيست قضية الاستفزاز الذي نظم ضد قرية الطيرة

تهمة اطلاق الرصاص على الطيارة لفقت لانقاذ سياسة الحكم العسكري من الافلاس

القدس – لمندوبنا الخاص في الكنيست – اعلن عدد من مراسلي الصحف في الكنيست انه لولا جرأة الحزب الشيوعي الاسرائيلي لانطلت الاكاذيب على الصحف وعلى الرأي العام بخصوص التهمة الرسمية التي وجهت الى قرية الطيرة بان رصاصا اطلق فيها على طيارة حربية اسرائيلية . في غمرة التحريض السافل على الاقلية العربية الذي قامت به الصحف الحكومية قام النائب الشيوعي اميل حبيبي بزيارة قرية الطيرة ، يوم الاحد الماضي ، حيث اجتمع بالاهالي وتكلم في اجتماع شعبي ضخم في ساحة القرية احيى فيه آمال القرويين المظلومين ودعاهم الى عدم السكوت عن الاكاذيب التي توجه ضدهم .

وصحيفة الحزب الشيوعي اليومية ، قول هعام ، دافعت عن القرويين ودحضت التهم الملفقة ضدهم وكتبت افتتاحية استنكرت فيها التطويق والتفتيش اللذين حدثا هناك ويوم الاربعاء الماضي اثار الرفيق اميل حبيبي هذه القضية في الكنيست وكشف ملابساتها امام الرأي العام .

التهمة الاستفزازية

وتفصيل القضية ان وزارة الدفاع اعلنت ، في الاسبوع الماضي ، ان رصاصا اطلق من قرية الطيرة (وهي على الحدود) على طيارة اسرائيلية حربية . ومع طلوع فجر يوم الجمعة الماضي قامت قوات الامن بتطويق القرية وتفتيشها واضعة الرجال في مكان والنساء والاطفال في مكان آخر في العراء حتى التاسعة مساء دون ماء او طعام ، ولحقت بالقرية خسائر مادية كبيرة ، كما اعلن اميل حبيبي في الكنيست ولكن التفتيش الدقيق لم يسفر عن اكتشاف اي سلاح او أي انسان غريب .

ومع ان جميع اهالي الطيرة ، بما في ذلك اعضاء المجلس المحلي والمختير انكروا التهمة واعلنوا انه لم تمر في سماء قريتهم اية طيارة يوم الاربعاء الماضي (اليوم الذي اتهموا انهم اقترفوا الجريمة فيه) ، فان الصحف الصفراء شنت حملة تحريض سافلة على الاقلية العربية معلنة ان الحادث يقضي على امكانية الغاء الحكم العسكري ومعاملة المواطنين العرب على قدم المساواة .

في الكنيست

ويوم الاربعاء الماضي عرض قضية التطويق والتفتيش في قرية الطيرة على الكنيست النائب الشيوعي اميل حبيبي ، وكذلك عرضها النائب فارس حمدان والنائب المبامي رستم بستوني .

ومما يؤسف له ان رستم بستوني لم يجد في نفسه الجرأة ، في كلمته ، على تكذيب الاتهام المدبر ضد القرية بل اكتفى باستنكار التطويق والتفتيش والمطالبة بالتحقيق .

واما فارس حمدان ، فمع انه تجرأ على قول الحقيقة الا انه اختفى من الجلسة عند التصويت على القضية . فلم يصوت في تأييد بحث القضية سوى نواب الحزب الشيوعي وحزب اليسار الاشتراكي .

كلمة اميل حبيبي

واما النائب الشيوعي اميل حبيبي

[البقية على الصفحة ٤ عامود ٥]

الرفيق ميكونيس يغادر البلاد الى تشيكوسلوفاكيا للاستجمام

حيفا – غادر السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي ، الرفيق ميكونيس وزوجته البلاد يوم الثلاثاء على ظهر الباخرة الايطالية « ما سفيا » متوجهين الى ايطاليا في طريقهما الى جمهورية تشيكوسلوفاكيا الشعبية الدمقراطية لقضاء عطلة الاستجمام .

وكان في وداعهما في ميناء حيفا الرفيقة استر فلنسكا سكرتيرة الحزب الشيوعي والرفيق الياهو دروكمان عضو اللجنة المركزية ، والرفيقة تسيلا عيرم ممثلة الحزب الشيوعي في بلدية حيفا ، والرفيق فورتسل مراسل «قول هعام» في حيفا .

في البحث حول «ميزانية التطوير»

الحزب الشيوعي يدعو الجماهير للنضال ضد سياسة الشقاء والدموع

القدس – منذراً جماهير الشعب بتفاقم الجوع والبطالة والفقر ، وبسياسة شد الحزام على البطون الخاوية . قدم وزير المالية اشكول «مخصصات التطوير» للسنة المالية ١٩٥٣ / ٥٤ البالغ مقدارها ١٧٥ مليون دولار مستقاة من مصادر استعمارية . ولافشال هذه السياسة التي تجلب الشقاء والدموع لجماهير الشعب ، دعا الرفيق ماير فلنر جماهير الشعب الى النضال من أجل توثيق العلاقات التجارية مع الاتحاد السوفياتي وتطوير البلاد وزيادة الانتاج والتخفيف من حدة البطالة .

وقد قال وزير المالية في مطلع خطابه : « في الايام المقبلة ينبغي تقديم التضحية والتخلي عن اليسر » .

واعترف الوزير بانخفاض القوة الشرائية خلال النصف الاول من السنة الحالية .

وفي النقاش الذي جرى حول هذه المخصصات قال النائب الشيوعي الرفيق ماير فلنر ، ان هذه المخصصات ستجلب الدمار للصناعة وتؤدي الى انخفاض مستوى المعيشة وتفاقم البطالة وعبودية المستعمرين الاميركيين والتحضير للحرب .

لقد رأينا ، نحن الشيوعيين ، عواقب «المساعدة» الاميركية وحذرنا الشعب منها في حينه .

واضاف الرفيق فلنر قائلا : انه خلال الستة عشر شهرا طرد من العمل ١٩ الف عامل نتيجة لاستيراد البضائع المصنوعة .

ثم قال ان ثلثي «مخصصات التطوير» تعطى كقروض الى شركات احتكارية اجنبية ، وكالعادة فان هذه الشركات ان تعيد هذه القروض .

و«مخصصات التطوير» لا تقدم حلا لسكان المعابر الذين يبلغون حوالي ٢٠٠ الف نسمة . والعكس هو الصحيح فوزير المالية يطالب من الجمهور ان يقدم تضحيات اكثر .

ولهذا فاننا نعارض هذه المخصصات التي تجلب الدمار للصناعة والشقاء والدموع لجماهير الشعب .

ان تجديد العلاقات الدبلوماسية مع الاتحاد السوفياتي يخلق الامكانيات لحل كل الازمة الاقتصادية ، ونيل الاستقلال القومي .

وقال سنيه (اليسار الاشتراكي) اذا اردنا ان ننقذ البلاد من الازمة فعلينا ان نرفع مستوى المعيشة ، واستغلال رأسمال الدولة في الصناعة الرئيسية ، وتغيير السياسة التجارية والخارجية للتخلص من الاستعباد لاميركا .

واقترح الحزب الشيوعي في ختام النقاش ارجاع قانون «مخصصات التطوير» الى الحكومة ، بينما صوت المبام مع الائتلاف الحكومي لاحالته الى اللجنة المالية

بعد ٣ سنوات من النضال العنيد

يطلق سراح نصير السلام الفرنسي هنري مارتن

باريس – اثمر النضال الجبار المثابر الذي خاضته الجماهير الفرنسية بقيادة الحزب الشيوعي وانصار السلام ، اذ اضطرت الحكومة الفرنسية الى اطلاق سراح عضو الحزب الشيوعي الفرنسي ونصير السلام الامين ، هنري مارتن بعد ان امضى في السجن ٣ سنوات .

ويبلغ هنري مارتن السادسة والعشرين من عمره وقد جند في الاسطول الفرنسي عام ١٩٤٥ وفي ١٩٤٧ عاد من الهند الصينية وعمل ميكانيكيا . وفي ١٤ آذار ١٩٥٠ القت الشرطة عليه القبض بينما كان يوزع نشرات تدعو الى وقف الحرب القذرة ضد الشعب الفيتنامي ، وقدم الى محكمة عسكرية وحكم عليه بالسجن ٥ سنوات مع الاشغال الشاقة بتهمة الحط من معنويات الجيش والشعب .

وقد تلقى انصار السلام في العالم كله انباء اطلاق سراح هنري مارتن بحبور وسرور بالغين وباعجاب كبير ببطولة هذا المناضل العنيد للسلام .

الحزب الشيوعي الاسرائيلي يحيي حزب لينين وستالين

تل ابيب – ابرقت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي الى اللجنة المركزية للحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي برقية تحية اخوية بمناسبة الذكرى العظيمة لمرور ٥٠ عاما على حزب لينين - ستالين المجيد .

وجاء في البرقية ان التجربة التاريخية العظيمة للحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي ، والتعاليم الخالدة الماركسية اللينينية ، ومبدأ الاممية البروليتارية السامي ، يرشدون نضال حزبنا السائر في طليعة جماهير الشعب من اجل صيانة المصالح اليومية والتاريخية لكادحي بلادنا ، من اجل صيانة حريات الشعب الدمقراطية ، من اجل استقلال اسرائيل من اجل حقوق متساوية للسكان العرب ومن اجل صيانة السلام في العالم والشرق الاوسط ومن اجل صداقة ابدية بين اسرائيل والاتحاد السوفياتي .

وتختتم اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي برقيتها بالهتاف بحياة حزب لينين ستالين المجيد وبحياة اللجنة المركزية للحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي .

الحفرة التي حفرها الايزنهوريون في برلين يقعون فيها !

برلين – الرأي العام الدمقراطي العالمي يضحك بملء شدقيه من بهدلة الايزنهوريين والادنوريين في برلين .

قبل عدة اسابيع اعلن ايزنهاور ، بضجة وصخب ، انه قرر ارسال طرود طعام لتوزع بالمجان على عمال برلين الشرقية «الجياع» . العمال الجياع حقا في نيويورك بلعوا ريقهم . واما ملايين الجياع في الهند ، الذين رفض ايزنهاور ان يرسل اليهم القمح لان حكومة نهرو لا تسير مئة بالمئة طوع بنانه ، فقد بصقوا على الارض ! واما عمال المانيا الدمقراطية (الشرقية) فأعلنوا : لا بطالة عندنا ، اعطوا الطعام اذا كنتم صادقين الى مئات الالوف من عمال برلين الغربية العاطلين . اذا كنتم صادقين اسمحوا بالتبادل التجاري بين شقي المانيا فذلك ما يرفع مستوى معيشة الشعب .

ونصبت على حدود برلين الغربية محطات توزيع الطعام المعلب الاميركي ، ووقف الجواسيس الاميركان الى جانبها يفركون ايديهم فرحا . وجاء عمال برلين الشرقية واخذوا الطعام . والادناوريون ظنوا ان المؤامرة المنحطه نجحت . ووكالات الانباء الاستعمارية نشرت ما حلا لها من اكاذيب عن اضطرابات «الجياع» في برلين الشرقية

ثم ، فجأة ، فتح الجواسيس الاميركان افواههم هلعاً : المكيدة التي حاكوها انقلبت عليهم .

في مطلع هذا الاسبوع اعلنت حكومة المانيا الدمقراطية انها تدعو عمال برلين الغربية الجياع حقا الى المجيء الى برلين الشرقية لاخذ طرود الطعام الاميركي التي وزعها الاميركيون .

وتهافت عمال برلين الغربية على محطات توزيع الطعام المقامة في برلين الشرقية واخذوا الطعام وهم يضحكون من تياسة الجواسيس الاميركيين .

ووقف بوليس المانيا الغربية لا يدري ما يفعل : بالامس كان يحرض عمال برلين الشرقية لتخطي الحدود واخذ الطعام الاميركي من برلين الغربية . ولكنه الآن يقف على الحدود ليمنع بالقوة عمال برلين الغربية من الذهاب الى برلين الشرقية وعمال برلين الشرقية من الذهاب الى برلين الغربية.

وفي برلين الغربية قامت مظاهرات عشرات الالوف من العمال العاطلين تطالب بايقاف الاستفزاز الاميركي وباعطاء المساعدة للعمال العاطلين بدل هذه التجارة بعواطف الجياع . واصطدم البوليس الغربي بهذه المظاهرات التي حدث اضخمها في القسم الاميركي من برلين ، وسالت دماء العمال غزيرة .

وصرخ المندوب السامي الاميركي : هذه مؤامرة شيوعية . المتظاهرون تسللوا من برلين الشرقية . . .

وضحك الرأي العام الدمقراطي العالمي بملء شدقيه .

الانتخابات البلدية في الناصرة في شهر آذار ١٩٥٤

القدس – قررت لجنة الداخلية والخدمات الوزارية ان تجري الانتخابات البلدية في الناصرة في شهر آذار سنة ١٩٥٤ ، اي بعد سبعة اشهر تقريبا .

وكانت لجنة الداخلية التابعة للكنيست قد بحثت هذه القضية في الاسبوع الماضي وقررت ان على وزير الداخلية ان يعلن عن موعد الانتخابات البلدية في الناصرة قبل عطلة الكنيست .

وردا على سؤال للنائب اميل حبيبي عن الشكل الذي ستجري فيه الانتخابات في الناصرة دحض الناطق بلسان وزارة الداخلية الاشاعات عن ان الانتخابات البلدية في الناصرة ستجري على اساس طائفي . واعلن رسميا : ان الانتخابات في الناصرة ستجري بحسب القانون الذي جرت فيه في بقية انحاء البلاد وانه ليس في نية الحكومة وضع قانون خاص للانتخابات في الناصرة ، وليس في نية وزير الداخلية ان يضم الى البلدية المنتخبة اي عضو معين تعيينا .

الكسندر نيكيتش ابراموف

مفوض الاتحاد السوفياتي الجديد في اسرائيل

موسكو – اعلنت وكالة الانباء السوفياتية « تاس » ان الاتحاد السوفياتي عين الرفيق الكسندر نيكيتش ابراموف في منصب مفوض سوفياتي في اسرائيل وكان ابراموف مفوضاً سوفياتياً في فنلندة حتى عام ١٩٤٨ ، ثم عين مفوضاً في السويد .

وصرحت وزارة الخارجية الاسرائيلية انها عينت صموئيل الياشيف مفوضا لاسرائيل في الاتحاد السوفياتي.

خمسون عاماً من النضال البطولي للحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي

بقلم صموئيل ميكونيس

في الثلاثين من تموز ١٩٥٣ صادفت ذكرى مرور خمسين عاما على انعقاد المؤتمر الثاني لحزب العمال الاشتراكي الدمقراطي الروسي ، المؤتمر التأسيسي للحزب الماركسي الثوري ، للحزب البلشفي

ومنذ ذلك المؤتمر مضت عشرات الاعوام من النضال البطولي الذي شنه الحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي ومنذ ذلك الحين قطع حزب البلشفيك طريقا مديدة مجيدة ، طريق الانتصارات التاريخية الجبارة التي وضعت حزب لينين ـ ستالين في قيادة الدولة الاشتراكية الاولى في العالم وجعلته مرشدا للحركة الشيوعية ولحركة العمال الثورية في العالم باسره ، ومنذ ذلك الحين تغير وجه العالم ، وجرى التحول الاساسي من الرأسمالية الى الاشتراكية ، وتحرر اكثر من ثلث البشرية من نير الرأسمالية وهو يشيد الان مستقبله الاشتراكي . وحزب لينين ـ ستالين العظيم ، السائر في طليعة اكثر الطبقات العاملة الثورية في العالم هو الذي قاد وارشد ونظم نضال الشعوب وانتصاراتها العظيمة .

وتحتفل الاحزاب الشيوعية وحركة العمال التقدمية في العالم بمرور خمسين عاما على اقامة الحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي بشعور الفخر والاحترام والحب «للفصيلة الطليعية» الاولى لحركة العمال الثورية العالمية ، وتحتفل بثقة كاملة ومساندة تامة للحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي المجيد ، الذي ترى فيه الانسانية الكادحة ضمانا لتحقيق احلى امانيها في مستقبل سعيد ، وترى فيه منارا ينير طريقها الى الشيوعية .

في عشية ثورة اكتوبر الاشتراكية الكبرى قال لينين ان الحزب البلشفي يمثل «حكمة عهدنا وعداله» وقد اكدت الخمسون عاما التي مضت كلمات لينين هذه . فصفة الحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي ، وكونه حزباً من نوع جديد ، يقوم على التعاليم الثورية التي لا تقهر لماركس ـ انجلز ـ لينين ـ ستالين ، وعلى مبدأ الاممية البروليتارية ، ويضم ثروة فكرية عظيمة ، وتجربة في النضال البطولي الجبار ـ كل هذا بعث الحماس وجند ملايين الشيوعيين في كل العالم ـ كل هذا علم وارشد الحركة الشيوعية العالمية ، كل هذا جعل من الحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي انموذجا ومثلا تتثقف وتعمل بموجبها الاحزاب الشيوعية في العالم .

ان تاريخ الحزب الشيوعي هو تاريخ الانتصار اللامع الذي احرزته التعاليم الماركسية ـ اللينينية العبقرية . ويعلمنا هذا التاريخ انه لا يمكن الانتصار على الرأسمالية بدون حزب ثوري للبروليتاريا ، بدون حزب ماركسي ـ لينيني من نوع جديد ، متخلص من الانتهازية ، وثوري حيال البرجوازية وحكمها في الدولة ، ولا يمكن الانتصار على الرأسمالية بدون التمكن من النظرية الماركسية اللينينية ، بدون القضاء على الاحزاب البرجوازية الصغيرة داخل الطبقة العاملة ، بدون الحرص على الانتقاد والانتقاد الذاتي الصريح والشريف ، بدون رابطة واسعة ووثيقة بالجماهير .

وفي الاتحاد السوفياتي تحتفل الشعوب السوفياتية بمرور خمسين عاماً على اقامة الحزب الشيوعي بمضاعفة الجهود في البناء السلمي الذي وضع في مشروع السنوات الخمس الخامس ، لتقوية الاسس للانتقال التدريجي من الاشتراكية الى الشيوعية وفق القرارات التاريخية للمؤتمر التاسع عشر ، وبغية خلق الاوضاع الملائمة لضمان اقصى الاحتياجات المادية والثقافية المتزايدة للمجتمع السوفياتي .

ويحتفل الحزب الشيوعي الاسرائيلي بمرور خمسين عاماً للحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي بتشديد نضاله في طليعة جماهير الشعب من اجل صيانة السلام في العالم وفي الشرق الاوسط ، ومن اجل استقلال اسرائيل ، ومن اجل الدفاع عن مصالح الكادحين اليومية ، ومن اجل مساواة تامة في الحقوق للسكان العرب ، ومن اجل صيانة الحريات الدمقراطية ومن اجل صداقة ابدية بين اسرائيل والاتحاد السوفياتي .

حول مذكرة الشيخ الطبري ...

لن ينفع الرجعية تحريك حجارة شطرنج آخرين

بقلم فؤاد خوري

ضجة الشيخ الطبري مظهر واحد من مؤامرة عامة جديدة تحبك خيوطها ضد الاقلية العربية هنا وضد الحركة الدمقراطية في اسرائيل والشرق الاوسط . وليس غريبا ان تبرز هذه المؤامرة بالضبط بعد زيارة مثير الحرب الاميركي دالس . فيجب ان لا يغرب عن البال ان كل رجعية حاكمة تلجأ الى حبك المؤامرات كلما ظهر افلاسها وتداعت اركانها .

لكل انسان في اسرائيل اليوم يبدو واضحاً جلياً افلاس الحكومة والرجعية ، الاقتصادي والسياسي . فالبطالة خانقة والاقتصاد متدهور ومركز الحكومة الدولي متضعضع زد على ذلك التناقض بين مباي والصهيونيين العموميين والتناقض داخل المباي واحزاب الرجعية الاخرى ولا شك ان سياسة الحكومة ، الداخلية والخارجية ، القائمة على اساس الخنوع السياسي والاقتصادي للاستعمار الاميركي هي المسؤولة الاولى عن هذا الوضع في البلاد . ولكن الحكومة ، تمادياً في خيانة الجماهير ، تلجأ الى حل ازمتها على حساب الكادحين ظناً منها ان هذه الطريق اكثر اماناً لها .

اما الطبقة العاملة فلم تخنع ولم تتراجع . فمظاهرات العاطلين عن العمل بلغت اوجا من الاتساع والقوة لم تعرفه البلاد من قبل . والاقلية العربية تفوز في نضالها ضد الاضطهاد القومي والتمييز بتضامن قوي من جماهير الشعب برز واضحا في النضال ضد قانون الجنسية وقانون سلب الاراضي وغيرهما . وهذا بدوره عمق ازمة الرجعية والحكومة ، فالجأها الى سلاح صدىء : اثارة الشوفينية والتفرقة بين اليهود والعرب .

وعندما افلست الرجعية في استخدام مأجوريها كالهواري والمطران حكيم وامثالهما من نواب المباي العرب واظهارهم بمظهر «الصديق للحكومة» لجأت الى تحريك حجارة شطرنج آخرين كالشيخ الطبري وبعض رجال الاكليروس العربي ، فهمنا ان الاب فرغاني هو احدهم ، وعهدت اليهم بدور مبرقش خداع . فهم ليسوا ضد نفوذ الشيوعيين كما كانوا يدعون ويطبلون ، بل ضد «سياسة اليهود المعادية للعرب» . وامعانا في التضليل يتظاهرون بالتهجم على الحكومة كما يرى كل من يقرأ مجلة المطران حكيم ، «الرابطة» ، حتى يخال القارىء ان كاتب المقال «مناضل جريء» ضد سياسة الحكومة . وهنا خطر التضليل .

لقد افلس شعار «مكافحة الشيوعية» بين الجماهير العربية التي خبرت الشيوعيين ولم يعد في وسع التضليل والخداع جرها الى الهاوية . ومن هنا عمدت السلطات الرجعية الى التظاهر بأن ابطالها ، كالمطران حكيم والهواري وغيرهما ، هم من «اعداء» سياسة الحكومة .

ان الجماهير العربية تعلم جيدا ان قيادة الاكليروس العربي ، وليسوا كلهم ، وان الشيخ الطبري وجماعته هم اول المحظيين لدى حكومة اسرائيل ، وانهم لم يقفوا موقفا واحدا ضد هذه الحكومة بل كانوا على العكس مؤيدين لها ، وان دعوة هذه الفئات الرجعية للجماهير العربية الى الرحيل او التدويل انما هي مؤامرة حبكها الاستعمار الاميركي في وول ستريت والفاتيكان وهكيرها بالقدس .

والتاريخ يعلمنا ان هذه الدعايات تزداد انتشارا كلما اشتدت الازمة الاقتصادية في البلاد . ان الخطر هو ان يصدق بعض افراد الاقلية العربية الدعايات الكاذبة عن انتعاش الوضع الاقتصادي في البلاد العربية او تركيا او الارجنتين . ان المرض الاقتصادي هنا هو نفسه الذي يفتك بجميع الكادحين في البلاد الرأسمالية الخاضعة للاستعمار لان بلاد الاستعمار نفسها ، واميركا في مقدمتها ، واقعة بين فكي ازمة قتالة .

ومهم جدا ابراز نواياها الرجعية السافلة المستهدفة طمس الحقيقة الا وهي ان الاضطهاد والاستغلال اللاحقين بالاقلية العربية يلحقان ايضا بالجماهير اليهودية وان الحكومة عدوة الاقلية العربية هي كذلك عدوة الجماهير اليهودية وانها تحبك المؤامرات لمنع النضال المشترك ، من اليهود والعرب ، وضد اجرائها وضد اسيادها ، في سبيل استعباد الجميع .

ان حزبنا ، الحزب الشيوعي الاسرائيلي ، الذي ثبت الاقلية العربية في اسرائيل رغم كل مؤامرات الترحيل ، هو الذي بعث الامل في نفوس الجماهير الكادحة عامة والاقلية العربية خاصة بالمستقبل . ان حزبنا هو الذي دل على طريق النضال ، طريق اخاء اليهود والعرب ، طريق النضال اليهودي العربي المشترك ضد الرجعية والاستعمار . وحزبنا يقول اليوم ايضا ان طريق الخلاص هي في التفاف القوى الدمقراطية اليهودية والعربية في جبهة شعبية واحدة ضد سياسة الاضطهاد والفقر ، سياسة الاستعباد والحرب .

اما دعاة الترحيل او التدويل فلا مكان لهم بين الشعب . ان الشعب يريد الحياة في وطنه هنا وليس في اي مكان آخر . وكما لفظ الشعب دعاة التفرقة فيما مضى فسيلفظهم الآن ايضا وسيسير في نضاله للعمل والخبز والمساواة والاخوة والدمقراطية والسلام .

قرارات المؤتمر السادس لمؤتمر العمال العرب في اسرائيل ـ الناصره ٢٤و٢٥ تموز ١٩٥٣

من مكتب الاتحاد ـ ننشر فيما يلي نص المقررات العامة التي اتخذها المؤتمر السادس لمؤتمر العمال العرب في اسرائيل الذي عقد في الناصرة بتاريخ ٢٤ و ٢٥ تموز ١٩٥٣ . وبالاضافة الى هذه القرارات التي ننشرها توجد قرارات تفصيلية اخرى حول لجنة تنفيذ المقررات والارشادات التي قررت لعملها .

قرار حول إنهاء أعمال المؤتمر

يقرر المؤتمر السادس لمؤتمر العمال العرب في اسرائيل الموافقة على اقتراح اللجنة التنفيذية للمؤتمر بانهاء اعمال مؤتمر العمال العرب في اسرائيل وتركيز النضال النقابي للعمال العرب داخل النقابات المهنية الهستدروتية .

قرار حول إبقاء الحركة التعاونية

يقرر المؤتمر السادس لمؤتمر العمال العرب في اسرائيل ابقاء الحركة التعاونية التي كانت تعمل ضمن المؤتمر ، ودعوة العمال العرب الى تقوية هذه الحركة معنويا وماديا . وبما ان الحركة التعاونية هي الجزء الباقي من المؤتمر ، فقد تقرر ابقاء نوادي المؤتمر وما يبقى من رصيد بعد تسديد ديونه تحت تصرف الحركة التعاونية

قرار حول إنهاء اعمال صندوق المرضى

يقرر المؤتمر انهاء اعمال صندوق المرض التابع لمؤتمر العمال العرب في اسرائيل على اساس ارجاع رصيد كل مشترك بقي له رصيد بعد تسديد تكاليف الصندوق ، بما في ذلك عياداته ، من حسابات المشتركين . وبسبب الوضع المالي الصعب الذي فيه صندوق المرض ، يهيب المؤتمر بالمشتركين الذين تستحق لهم بعض الأموال ان يتبرعوا بها لتسديد ديونه . تفوض لجنة تنفيذ المقررات بالاشراف على تصفية اعمال صندوق المرض وعياداته الطبية في الناصرة . واعتباراً من هذا اليوم ، ٢٥ تموز ١٩٥٣ ، تقف جميع اعمال صندوق المرض .

برقية الى اتحاد النقابات العالمي

يقرر المؤتمر السادس ارسال البرقية التالية الى الاتحاد العالمي لنقابات العمال :

المؤتمر السادس لمؤتمر العمال العرب في اسرائيل المنعقد في الناصرة بتاريخ ٢٤ و ٢٥ تموز ١٩٥٣ ، اذ يقرر انهاء اعمال مؤتمر العمال العرب وتركيز النضال النقابي للعمال العرب داخل النقابات المهنية الهستدروتية ، يحييكم من صميم القلب على التأييد والتضامن اللذين ابديتموهما نحوه طول مدة قيامه . لقد قررنا الانتقال الى النضال من أجل ارجاع الهستدروت الى الاتحاد العالمي لنقابات العمال . ان تحضيرنا المؤتمر الثالث للاتحاد العالمي لنقابات العمال يكون بتشديدنا النضال من أجل ارجاع الهستدروت الى وحدة العمال العالمية . تقرا ان جبهة انصار الاتحاد العالمي لنقابات العمال ستتسع وتتعاظم في بلادنا .

عاش الاتحاد العالمي لنقابات العمال الخالص لوحدة عمال كل الدنيا .

برقية الى النقابات السوفياتية

المؤتمر السادس لمؤتمر العمال العرب في اسرائيل يرسل اليكم وعن طريقكم الى الشعب السوفياتي العظيم اصدق التحيات لمناسبة عودة العلاقات الدبلوماسية ما بين بلادينا . لقد كان يوم عودة العلاقات الدبلوماسية عيداً حقيقياً في بلادنا . فشلت كل اضاليل الرجعية في اجتثاث الحب الاكيد الذي يكنه كادحو بلادنا ، اليهود والعرب ، نحو اعز صديق على جميع الشعوب : الاتحاد السوفياتي العظيم . سنبذل كل قوانا لبناء صداقة ابدية ما بين بلادنا ودولة العمال والفلاحين الكبرى ، الاتحاد السوفياتي . عاش الاتحاد السوفياتي حامل لواء السلام وأخوة الشعوب وحصن حرية الكادحين .

قرار حول علم المؤتمر

اعترافاً بالخدمات المتفانية التي قدمها الحزب الشيوعي الاسرائيلي لمؤتمر العمال العرب ولنضاله المثابر في سبيل وحدة العمال اليهود والعرب في سبيل أممية الهستدروت ، ولأنه الحزب الوحيد في بلادنا الذي يضم اليهود والعرب في صفوفه دونما تفرقة ، يقرر المؤتمر السادس لمؤتمر العمال العرب في اسرائيل ان يودع علمه في حوزة الحزب الشيوعي الاسرائيلي ، ليحافظ عليه رمزاً للنضال البطولي الذي شنه المؤتمر خلال سني قيامه في سبيل مصلحة الطبقة العاملة وفي سبيل وحدة العمال الأممية .

قرار حول سجل المؤتمر

يقرر المؤتمر السادس لمؤتمر العمال العرب في اسرائيل تأليف كتاب عن تاريخ مؤتمر العمال العرب النقابي وتجميع ملفات المؤتمر وسجلاته ونشراته وقراراته الخ . لتنظيم في معرض يعرض على الكادحين تثقيفاً وتفاخراً وتفوض لجنة تنفيذ القرارات بهذه المهمة .

تحية قادة المؤتمر ومؤسسيه ومحترفيه

المؤتمر السادس لمؤتمر العمال العرب في اسرائيل يحيي قادة المؤتمر ومؤسسيه ومحترفيه الذين صمدوا في وجه الاضطهاد والضغط والسجن فلم يتراجعوا في النضال من أجل حقوق الطبقة العاملة . وقيادتهم ضمنت اتساع قاعدة المؤتمر والتقدم الى امام في طريق الوحدة النقابية الأممية في بلادنا . اننا نطلب من هؤلاء الاخوان ان يتابعوا نضالهم النقابي الخاص في هذه المرحلة الجديدة من التنظيم النقابي للعمال العرب داخل النقابات المهنية الهستدروتية في سبيل الوحدة الكاملة ، في سبيل مطالب العمال العادلة .

اوجاع المباي لا يمكن علاجها بسهولة

كتب مراسل «كريستشيان ساينس مونيتور» الامريكية الرجعية ان رئيس حكومة اسرائيل بن غوريون سيخصص عطلته الحالية للبحث في مشاكل حزب المباي

ويقول المراسل ان بن غوريون يدرس منذ زمن طويل الوضع المتدهور في المباي ، وهو يخاف ان يؤدي الانحطاط المعنوي السائد في المباي الى انحطاط عام في دولة اسرائيل . ويذكر المراسل قضية الاختلاف الذي جرى داخل صفوف المباي ، ويقول ان بن غوريون يعتبر هذا الوضع «مؤسفا» فقد كان بن غوريون يتوقع «نضوجا اكثر داخل حزبه» . كما وصل الى مسامع بن غوريون «الموقف الوقح» الذي يتخذه اعضاء جهاز حزب المباي . وبالاضافة الى هذا تزداد شكوى اعضاء المباي انفسهم من ان السياسة الاقتصادية التي تنتهجها الحكومة الائتلافية تلقي عبئاً ثقيلا على الكادحين .

الخرافات الامريكية

في احد ايام تموز الجميلة ، ظهر جسم غريب في سماء جورجيا احدى (الولايات المتحدة) وكان الجسم يشبه صحنا . وبعد ان قام بعدة دورات فوق الطريق العامة ، هبط عليها برشاقة . وقفز منه عدة «رجال صغار الجسم» . ودون ان يضيعوا اي وقت توجهوا الى عاصمة الولاية ، بقصد تقويض طريقة الحياة الامريكية في هذه المدينة .

وتعرضت مدن امريكية اخرى لهجمات مماثلة . هذا ما كانت تكتبه الصحف الامريكية . ولكن صدفة سعيدة حدثت اذ ظهر ان هذه المخلوقات الفضائية الصغيرة لم تألف قوانين مرور السيارات الامريكية . فوقع احدها تحت عجلات سيارة حينما كان يعبر الطريق فالتقط الجسم ، الذي يزن كيلوين ، احد المارة ، وهو حلاق يدعى ادوارد ورز ، واخذه الى السلطات .

وكانت الصحافة في اليوم التالي مليئة بالحدث المثير . فوصفت غزو «المخلوقات الفضائية» للولايات المتحدة . ونشرت الصور من محطات التلفزيون ولكن ولخيبة امل مخترعي الخرافات اعلن مدير مختبر الجرائم في ولاية جورجيا ، انه قد اثبت ، ان هذه المخلوقات لم تكن سوى قرود صغيرة . وعند هذا ، استولى الخوف على الحلاق ورز من تطور الامور فاعلن ان قصة «الصحن الطائر» مختلقة فقد سلم قردا الى السلطات بعد ان حلق شعره بنفسه . وهكذا تنمو الخرافات في بلاد يحكمها رجال اصابهم الجنون

سكان كهوف كوريا واكواخها المهدمة يستمعون الى نداء السلام

ما اعظم تنهدة الارتياح التي بدرت من الناس البسطاء في كل العالم حينما سمعوا نبأ توقيع الاتفاق حول اعادة الاسرى الى وطنهم ، كوريا ! لقد خيل لهم انهم ذللوا بنجاح ، كل العقبات والصعوبات التي وضعت في طريق الهدنة . ودقت الساعة التي سيتخلص فيها وطننا الجريح من الارتجاج لانفجار القنابل وتخمد فيها السنة لهيب الحرائق التي تلتهم المدن والقرى ، وتتغطى منحدرات الجبال الوعرة مرة اخرى بالغابات اليانعة ، خيل لهم ان الساعة دقت ، الساعة التي تستطيع فيها الام الكورية ان تحتضن طفلها وترفع عينيها الى السماء الزرقاء دون وجل او خوف ، الساعة التي تمضي فيها كوريا ، وطني ، لتعمير انقاض العائلات المهدمة .

كثيرون تصوروا ذلك . ولكن اولئك الذين يمقتون صفاء سماء السلام فوق كوريا ، اولئك الذين يغذون الحرب ، لم يريدوا ذلك فتحت اجنحة الليل البهيم ، وامام انظار الامريكيين عهد الاوباش السنغمانريون ، بامر من «الزعيم» المخبول ، وبالقوة وبحد السلاح والدبابات ، وبالغازات المسيلة للدموع الى «اطلاق سراح» حوالي ٣٠ الف جندي من الجيش الكوري الشعبي من المعسكرات في «مسان» و «وساد» ومعسكرات الاسرى الاخرى . «اطلقوا سراح» اولئك الاسرى ، الذين كان ينبغي وضعهم تحت اشراف الدول المحايدة ، بناء على الاتفاق الذي وقع عليه الطرفان ، واذا بهم يجرون ابناء وطني الى معسكرات

ملخص الكلمة التي القاها هان سار أى

> مندوب كوريا الشعبية في جلسة المجلس العالمي للسلام الذي انعقد مؤخراً في بودابست .

التدريب لجيش الاجير سنغمان ري في باكينغو لارغامهم بعد قليل على حمل السلاح ضد اخوانهم من كوريا الشمالية .

من العسير ايجاد الكلمات الملائمة لوصف هذا الاستفزاز الوقح ، الذي اثار غضب كل الناس الطيبين في العالم . أهناك ثمة انسان في العالم لا يفهم ان وراء كل هذا تقبع محاولة مباشرة لافشال الهدنة في كوريا ؟

وليس سرا ان استفزاز سنغمان ري اصبح ممكنا بفضل حماية وتشجيع اوساط امريكية معينة .

ومع هذا فليس لاعداء السلام ان يفرحوا فالاستفزاز الجديد لم يبعث اليأس في قلوبنا . وكل الانباء الواردة من العالم تعبر الى تضامن قوى السلام وتنظيمها معنا . والتعاون المشترك بين هذه القوى هو ضمان لفشل الاعيب المجرم سنغمان ري وحماته .

ان الايمان يتعاظم في قلبي بان الامور ستجري على هذا المنوال ، لاني لا زلت تحت الاثر المنعش للجلسة الرابعة لمجلس السلام العالمي الذي انتهى قبل مدة قصيرة في بودابست . لقد دلت هذه الجلسة على ان الرأي العام التقدمي في العالم راقب بيقظة احابيل اعداء السلام .

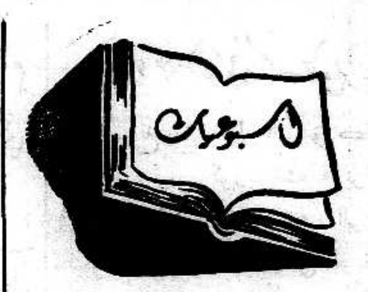
ومن العسير ان اعبر عن الشعور بالحب والمساندة الذي كنته كل الشعوب لنا ، نحن ممثلي كوريا المناضلة ، والذي برز في جلسات مجلس السلام العالمي وفي مقابلاتنا مع اصدقائنا الكثيرين . فالى الكهوف العميقة والى الاكواخ التي يحتمي فيها شيوخنا ونساؤنا واطفالنا من قنابل العدو ، وصل نداء رسل السلام من بودابست فبعث املا جديدا في قلوب مناضلينا البواسل في مراكزهم على امتداد خط العرض ٣٨ ، والى قلوب عمالنا وفلاحينا .

اننا نعرف بان الشعوب توحدها الرغبة في افشال المشاريع السوداء التي يضعها المتآمرون على السلام .

اذا عرف السبب بطل العجب ...

بون ـ بعد «جهد جهيد» اعلنت الشرطة العسكرية البريطانية في المانيا الغربية انها نجحت في القاء القبض على مجرم الحرب النازي الخطر ، ويلي كيهان الذي فر من السجن قبل سنة ، وكان قد حكم عليه في حينه بالسجن عشرين عاما لاشتراكه في قتل اسرى الحرب البريطانيين في المانيا .

وتعلق الصحف على هذا النبأ قائلة ، انه بناء على التقاليد الانكلو ـ امريكية في المانيا النازية ، يظهر ان السلطات البريطانية لم تنجح في اعتقاله الان ، فقط الا «لتطلق سراحه» لتمكنه من ترشيح نفسه لمجلس النواب الذي تجري الانتخابات له الان في المانيا الغربية !



أمانة مرصادية!

تحت عنوان «عصيان رجال القرون الوسطى» شنت المرصاد المبامية، في عددها الاخير، هجوماً على احزاب المتدينين التي عارضت في تجنيد الفتيات للجيش. ولما كان بيت القصد، بالنسبة الى المرصاد، هو قذف الحزب الشيوعي الاسرائيلي ببذيء الكلام، فلم يسلم حزبنا في هذا المقال من طراطيش الهجوم المرصادي على احزاب المتدينين.

نحن لم ننكر، بل تباهينا، بمعارضة حزبنا الشيوعي لتجنيد الفتيات تجنيداً اجبارياً في الجيش، لا الفتيات المتدينات فقط. وقلنا ان الفتاة «الحالوتسية» التي ترغب في الانضمام الى صفوف الجيش تستطيع ذلك عن طريق التطوع، ولكننا عارضنا في تجنيد النساء تجنيدا اجباريا لاننا رأينا في ذلك جزءاً من الركض وراء التسلح والعسكرية ولاننا نعارض في عسكرة الحياة الاجتماعية والعائلية. ان موقفنا هذا يتناسب تمام التناسب مع نضالنا المثابر ضد سباق التسلح وفي سبيل السلام.

والذي يثير حقد المبائيين والمباميين ان موقفنا هذا يلاقي اوسع التأييد في صفوف نساء بلادنا.

لقد ثار نقاش حاد في الكنيست عندما عرض قانون تجنيد النساء المتدينات. وفي هذا النقاش تكلم عن المبام احد نوابه: بن اهرون. وكانت مفاجئة لجميع مستمعيه انه تفوق على متكلمي حزب المباي في التحريض العنصري وفي الدعوة الى العسكرية والى سباق التسلح. في مقال «عصيان رجال القرون الوسطى» حاولت «المرصاد» ان تخفي عن قرائها، خصوصا العرب منهم، الموقف العنصري الذي وقفه بن اهرون في الكنيست.

فكتبت ان بن اهرون قال في الكنيست: «ان الدفاع عن الوطن هو واجب كل شخص وخاصة في بلاد صغيرة محاطة بالمؤامرات الاستعمارية»...

أمانة النقل خانت المرصاد في هذه المرة، كما في مرات سابقة. بن اهرون لم يذكر «المؤامرات الاستعمارية» بل «عشرات الملايين من العرب». وقال «ان الدفاع عن الوطن هو واجب كل شخص وخاصة في بلادنا الصغيرة المحاطة بعشرات الملايين من العرب». بن اهرون يرى ان اعداء اسرائيل هم الشعوب العربية لا المستعمرون. هذه هي القضية.

مصيبة المرصاد انها تتوهم ان قراءها لا يعرفون اللغة العبرية. المصيبة: ان الشيوعيين موجودون حتى في الكنيست، ويستمعون الى التحريض العنصري من رأس النبع...

غزل

في الآونة الاخيرة يجري غزل دبلوماسي بين حزب المباي والمبام. وقادة المبام يقدمون «هدايا صغيرة» لحزب المباي عربون عودة الحب المفقود وتمهيداً لقران جديد في الحكومة!

والمستمعون لخطب المبام في الكنيست يحمر وجههم حياء لان هذا الغزل اصبح على المكشوف.

ومن «الهدايا الصغيرة» التي يريد قادة المبام اهداءها للعروس المبائي هو محاولتهم شق صفوف عصبة الصداقة مع الاتحاد السوفياتي.

الخلاصة: انه اذا تم الزواج المبائي المبامي، فسيكون زواج عجوز بعد ان سقطت طواحينها ... (مهينة)

منصة عصبة الصداقة مع الاتحاد السوفياتي لا يمكن ان تستغل للتهجم عليه

حيفا – مكتب الاتحاد – تحقيقاً لاغراض اعداء الاتحاد السوفياتي والاشتراكية، تعمد زعامة المبام الانتهازية الى شق صفوف عصبة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفياتي. وفي الاسبوع الماضي انتحلت الزعامة المبامية اسم العصبة وعقدت اجتماعين انشقاقيين في القدس وحيفا.

وعلى غرار اعداء الاتحاد السوفياتي في صفوف المباي تكلم بيري المبامي في اجتماع القدس عن «حسابه» مع الاتحاد السوفياتي متحملا مسؤولية حكومة اسرائيل في قطع العلاقات الدبلوماسية. وبلهجة عملاء الاستعمار الاميركي قال بيري: «لقد تركت المفوضية السوفياتية ارض اسرائيل وتخلت عنا، وادى قطع العلاقات الدبلوماسية الى انقطاع تيار الهجرة من الدمقراطيات الشعبية».

ورفع بيري شعار «عصبة مكافحة الشيوعية» فقال «اننا لا نريد من الاتحاد السوفياتي ان يقيم معنا علاقات دبلوماسية تشابه تلك التي بينه وبين اليونان ويوغسلافيا. اننا نريد اكثر من ذلك اننا نريد هجرة اخواننا من الكتلة الاشتراكية».

اما اجتماع حيفا المبامي فكان فاشلا اذ لم يحضره سوى بضعة انفار. وحتى هؤلاء استنكروا موقف القيادة المبامية التي جعلت من نفسها «صديقا» للاتحاد السوفياتي لبث سمومها الرجعية.

ولا شك ان هذه الخطوة المبامية الانشقاقية مرتبطة ارتباطاً وثيقاً بمحاولات المبام للدخول الى الحكومة والاشتراك في الحلف المبائي الصهيوني العمومي.

ولكن الجماهير الاسرائيلية المتعلقة بالمعسكر الاشتراكي وفي طليعته الاتحاد السوفياتي لن تسمح باستغلال اللقب الشريف: صديق الاتحاد السوفياتي، للتهجم على حصن السلام والاشتراكية وستواصل نضالها لصداقة ابدية معه دون شرط او قيد.

عمال تل ابيب يقررون تقوية صلاتهم باخوانهم المهنيين من الدمقراطيات الشعبية

تل ابيب – تحت شعار: «لنصد موحدين هجوم البرجوازية على اجور العمال ولنشدد النضال الطبقي» جرى اجتماع لاعضاء لجان العمال يوم الاثنين الماضي في تل ابيب بدعوة من الحزب الشيوعي.

وقد تكلم العمال الذين اشتركوا في النقاش عن الظروف المتدهورة في اماكن العمل، وفضحوا الدعاية الكاذبة التي يثيرها عملاء المباي لصرف انظار العمال عن النضال المجدي.

وذكر العمال ايضا حالة اولئك العمال المطرودين من العمل دون ان يجدوا كسرة من الخبز يسدوا بها رمق عائلاتهم.

وانتقد المجتمعون الانتهاك المستمر للقانون الذي يقضي بالعمل ثماني ساعات، واكدوا على ان بعض اصحاب العمل يجبرون العمال على الاشتغال اكثر من الوقت المحدود ودعوا العمال الى النضال ضد هذا الاسلوب من الاستغلال، خاصة وان الحكومة تحاول القضاء على هذا الحق الذي ناله العمال في نضالهم.

وبتأييد كبير قبل اقتراح يقضي بخلق العلاقات المتينة بين العمال الاسرائيليين وبين رفاقهم في المهنة من عمال اقطار الدمقراطيات الشعبية.

ارتفاع اسعار المواد الانشائية

تل ابيب – وجهت السلطات الحكومية ضربة اخرى الى صميم الصناعة الاسرائيلية المتدهورة برفع اسعار المواد الانشائية والوقود وسيسبب هذا الارتفاع الجديد ازمة مضاعفة للصناعة مما يؤدي الى قذف الوف جديدة من العمال الى عرض الشارع.

فقد رفع سعر النفط بـ١٥٠ بروطة للصفيحة بعد ان رفع ٣٠ بروطة قبل بضعة اسابيع. ورفع سعر الطن من الاسمنت ٢،٥٠٠ بروطة وزاد سعر الطن من الحديد من ٢١٦.٥ ليرة الى ٢٩٦.٥ ليرة. وارتفع سعر الطن من خشب البناء من ١٠٧ ليرات الى ١٧٠ ليرة.

عرابة متحدة في النضال ضد السلب والنهب وعدوان الشرطة

عرابة – تسفر السلطات يوما بعد يوم عن وجهها البشع والوحشي في ابتزازها الضرائب من السكان العرب الذين احالهم الحكم العسكري وحكومة بن غوريون الى فقراء مدقعين. وفي النضال ضد هذه السرقة «الرسمية» تتحد كل فئات الجماهير العربية وتعلن عن اصرارها على عدم الخضوع للارهاب والتخويف والافقار.

هذا هو المثل الواضح الذي ضربته جماهير عرابة في كفاحها ضد ضريبة المعارف الجائرة. فقد فرضت السلطات تسعة عشر ليرة على كل حامل هوية هذه السنة. الا ان الجماهير الفقيرة لم يكن في ميسورها دفع الضريبة، فقامت الشرطة في الاسبوع الماضي بالحجز على امتعة السكان. واعتدت عليهم بفظاظة. واحتجاجا على ذلك خرج جميع الرجال من القرية تاركين وراءهم النساء والاطفال فجن جنون الشرطه، سيما وان المختار ايضا رفض التعاون معها في حملتها البربرية فهددت باحتلال القرية.

وتعبيراً عن سخط الجماهير في القرية لهذه الاجراءات التعسفية، عقد السكان يوم السبت اجتماعا شعبيا واسعا فضح فيه الرفيق فؤاد خوري عدم قانونية ضريبة الرأس ومدى الظلم اللاحق بسكان القرى العربية من جرائها ودل على طريق النضال ضدها بالمطالبة باجراء انتخابات دمقراطية للمجلس المحلي كما حذر من المؤامرات التي تحوكها الرجعية لسلب الاراضي من الفلاحين العرب في عرابة وسخنين وكفر مندا، ودعا الى ضرورة طلب ضمانات رسمية من الحكومة بعدم المساس بهذه الاراضي.

وطير المجتمعون برقية استنكار على اعمال الحجز وعدوان الشرطة وفداحة ضريبة الرأس الى وزير الداخلية ورياسة الكنيست ووزير المعارف.

ووقع السكان بجميع طبقاتهم وفئاتهم على عريضة تضم مطالبهم

ممثلو المباي يفرقون جلسة المجلس المحلي في كفر اونو

كفر اونو – قام ممثلو المباي في المجلس المحلي هنا بتفريق جلسة المجلس بعد ان اثاروا العراك في الجلسة وقد احضر المبائيون اولادهم الذين هاجموا المواطنين الذين حضروا الجلسة وجدير بالذكر ان المبائيين اثاروا هذا الاستفزاز حينما عارض ممثل الحزب الشيوعي الرفيق عيزر، الاقتراح القاضي بعدم عقد الاجتماعات في المعبره ولان على اجتماع المجلس ان يبحث في قضايا البطالة والمساعدة الاجتماعية:

حدث في اسبوع

كفر حسيديم – اصيب المواطن بنحاس بنحاس من معبرة كفر حسيديم بمرض شديد نصحه الاطباء على أثره بالسكنى في القدس. وهذا المواطن يعيل ثمانية اشخاص، وهو يراجع دائرة الشؤون الاجتماعية لتساعده على تدبير مسكن في القدس ولكن دون جدوى. ووقع معظم سكان المعبرة على عريضة يطالبون بها السلطات مساعدة بنحاس.

عرابة – نال اربعة عشر عاملا من القرية عملا بعد شهور طويلة من البطالة. الا ان البوليس صادر تصاريحهم وبذا حرمهم من العمل. فحاول العمال الشكوى لدى الحاكم العسكري ولكنه رفض مقابلتهم. وعوضا عن تحقيق مطالبهم واعطائهم تصاريحهم اعتقل البوليس ستة عمال منهم، وقد عمدت الشرطة على اهانتهم، وعمد الامباشي رقم ٧١٦ الى ضرب العامل سليم ابراهيم بصورة وحشية. والجماهير تستنكر هذا العدوان البربري الذي تقوم به السلطات على الكادحين الشرفاء.

رمات هشرون – نظراً لاستعداد العمال العاطلين عن العمل في معبرة رمات هشرون للنضال من أجل نيل العمل لجأ مكتب العمل الى تشغيل قسم من العمال في الزراعة بأجر قدره ٣،٠٠٠ بروطة بينما الاجرة الهستدروتية تبلغ ٤،٥٠٠ بروطة. وعمال المعبرة يبدون استنكارهم وسخطهم على مكتب العمل المعادي للعمال.

ام الفحم – حجز منذ سنة تصريح العمل عن المواطن قاسم عطية الشطارة من «عين جرار» التي تبعد عن ام الفحم مسافة قليلة. وظل العامل طيلة عام كامل يتردد على مكتب العمل والحاكم العسكري دون جدوى واخيرا اخبره موظف مكتب العمل ان الحاكم العسكري منع تصريحه، فقدم العامل شكوى الى وزارة العمل والى المراجع العليا.

كفر نحف – عقد الحزب الشيوعي في معبرة كفر نحمان في يوم السبت الماضي اجتماعا شعبيا تكلم فيه الرفيق منشي خليفة عن وضع المعبرة وتلاعب اللجان المبائية وتفشي البطالة، داعيا الجماهير الى تشديد النضال. وتكلم الرفيق داود كوهين عن فظائع الاستعمار الاميركي.

يافا – اقيم في يافا يوم السبت الماضي اجتماع في دار احد السكان تلبية لنداء «لجنة الدفاع عن حقوق الاقلية العربية» لانتخاب وفد للذهاب الى الكنيست. وكان المقرر إقامة الاجتماع في مكتب اللجنة الاسلامية حسب طلب رجالها، الا ان اعضاء اللجنة وسكرتيرها رفضوا فتح المكتب في الموعد المعين. ولكن الجماهير وحدت صفوفها رغم ذلك واقامت الاجتماع وانتخبت وفدها الذي سافر الى الكنيست يوم الاثنين الماضي.

معبرة كاستل – يقطع الماء عن سكان المعبرة في الاونة الاخيرة طيلة اليوم ما عدا نصف ساعة في الصباح ونصف ساعة في المساء واحياناً ينقطع الماء كليا. وتقوم لجنة المعبرة المعينة بدور الشرطي، فعوضا عن تجنيد السكان للحصول على الماء، اخذت تهدد السكان بوحي من مدير المعبرة، وترهبهم. وقد استنكرت الجماهير اعمال هذه اللجنة فوقع السكان على عريضة الى رياسة الكنيست والوكالة اليهودية. وتطالب الجماهير بحل اللجنة المعينة واجراء انتخابات دمقراطية.

دير الاسد – لم تدفع شركة «مسيبرو» للدخان ثمن التبغ الذي استلمته من المزارعين في دير الاسد في العام الماضي. ومن المعروف ان في نية الشركة الاستغلالية ان تدفع ثمناً زهيدا قدره ١٠٠٥٠ بروطة للكيلو مع خصم ٨ بالمئة من الثمن.

الناصرة – مع تفاقم ازمة البطالة يعمد الحاكم العسكري في الناصرة الى التضييق على العمال بسحب تصاريحهم، او باعطائهم اياها قلائل فقط. ويضطر مئات العمال الى الوقوف امام مكتب التصاريح. ويعمد موظفو الحكم العسكري الى إهانة العمال والحط من كرامتهم بالشتم والضرب. وفي يوم الاحد الماضي اعتدى «حارس» مكتب التصاريح على عاملين دون مبرر، ثم اخذهما الى مركز الشرطة. الا ان شراسة الحكم العسكري ليس في وسعها الا ان تحفز السكان للنضال من اجل الغائه.

سكان مخيم دافيد يطالبون بالمسكن والعمل

مخيم دافيد – بدعوة من اللجنة التحضيرية للمعبرة، عقد هنا اجتماع شعبي كبير حضره نحو ٦٠٠ شخص للاحتجاج على مؤامرات الحكومة المستهدفة شق صفوف السكان ومن اجل المطالبة بالمسكن والعمل.

وتكلم في الاجتماع عدد من الخطباء ففضحوا المؤامرات السوداء التي تبيتها الحكومة لشق الصفوف وإثارة النزاع بين العراقيين والرومانيين، وكشفوا النقاب عن النشاط المريب الذي يقوم به وزير الشرطة، شطريت، وعملاء المباي من اجل تشكيل لجنة «للشرقيين فقط»، ودعوا الجماهير الى الوحدة في النضال من اجل المساكن الانسانية والعمل وانتخاب لجنة مخلصة تدافع عن حقوق السكان.

ويوقع سكان المعبرة، القادمون من العراق ومن رومانيا على عريضة تتضمن مطالبهم العادلة.

وقد علمنا انه من جراء الضغط الشعبي والاجتماع الضخم اعلنت «اللجنة» المبائية المزعومة في المعبرة استقالتها

تغريم ٦٠ امرأة بجريمة التقاط القمح من الحقل

ام الفحم – لفقت السلطات في الشهر الماضي على الرفيق محمد يوسف شريدي من ام الفحم تهمة الذهاب دون تصريح الى مدينة حيفا، مع العلم ان جنود الحاكم العسكري لم يلقوا القبض عليه في حيفا وانما اعتقلوه في قرية ام الفحم ذاتها. وعلى اثر هذه التهمة جرت ضده محكمة وحكم عليه بغرامة قدرها خمسة وعشرين ليرة. وفي اليوم ذاته حكمت المحكمة على ستين امرأة من الارامل والعجائز من مواطنات قرية عرعرة بالتهمة ذاتها وقد كان المتهمات يجمعن القمح من الحقول بعد الحصاد فاعتبر ذلك خروجاً من القرية دون تصريح! وحكم على هؤلاء النساء بغرامات تتراوح بين خمس ليرات وخمس عشرة ليرة.

وفي كل يوم يلقى القبض في منطقة المثلث على اطفال يلعبون في الشارع العام او نساء يجمعن القمح من الحقول، وكثيرا ما تلفق التهم ضدهم لتبتز الاموال منهم.

جماهير عكا تضج بالاستنكار للضرائب المجحفة

عكا – بلغت ضرائب البلدية في هذه السنة حدا جعل الاكثرية الساحقة من سكان البلد تشعر بعدم تمكنها من دفعها. وقد لجأت البلدية خلال الاسبوع الماضي الى الحجز على اثاث بعض المقاهي والحوانيت في عكا القديمة مما اثار نقمة السكان.

ووزع الحزب الشيوعي منشورا على السكان باللغات العبرية والعربية والايدش يستنكر فيها سياسة الضرائب المجحفة ويطالب بتخفيضها عن البيوت والحوانيت، خصوصا وان الائتلاف المبائي – الصهيوني العمومي قرر تخفيض الضرائب البلدية عن اصحاب المصانع وطالب المنشور اعفاء العمال العاطلين عن العمل والفقراء من الضريبة.

وتألفت هيئة شعبية لجمع التواقيع لعريضة تضم المطالب المذكورة موجهة الى المجلس البلدي وقد جمع ما يزيد على ٦٠٠ توقيع في اليومين الاولين.

وطالب ممثل الحزب الشيوعي في البلدية، الرفيق رمزي خوري من رئيس البلدية ان يضع هذه المطالب على جدول ابحاث المجلس.

وفي مطلع هذا الاسبوع قامت بلدية عكا بقطع الماء عن عدد كبير من السكان بحجة انهم لم يدفعوا الضرائب ورغم الاستياء الشديد بين الجماهير خصوصا وان هذه الضريبة قد رفعت مئة بالمئة.

٢٥ اعمى يتظاهرون في القدس

القدس – تظاهر امام وزارة الشؤون الاجتماعية هنا، يوم الاثنين الماضي نحو ٢٥ من العمي الذين جاءوا من مختلف المعابر المطالبة بالمساعدات التي وعدتهم السلطات بها. وقابل وفد منهم الوزارة وشرح مطالبهم وبعد وعدهم ببحث قضيتهم باقصى السرعة تفرقت المظاهرة وعاد المتظاهرون الى معابرهم مصممين على مواصلة النضال ان لم تلب مطالبهم بسرعة.

مؤامرة الصمت تحطم

بقلم صليبا خميس

كان تنظيم الوفد الشعبي الكبير الذي قابل الكتل البرلمانية في الكنيست ولجنة الكنيست قبل اسبوع، وتمثيله الواسع لممثلي مختلف القرى والمدن العربية في البلاد، تعبيراً بارزا عن الوحدة الشعبية في النضال الذي يشنه عرب اسرائيل، بمساعدة القوى الدمقراطية اليهودية والعربية، من اجل المساواة والدمقراطية ورفع الاضطهاد والتمييز اللاحقين بهم. فقد كشف هذا الوفد، امام الرأي العام الاسرائيلي عن مدى افلاس سياسة الحكومة الرجعية وعن الصورة الوحشية التي يعامل بها المواطنون العرب في الدولة.

فلم يعد سرا اليوم ما يجري وراء ستار الحكم العسكري. وحتى صحف الائتلاف المبائي الصهيوني العمومي وصحف الاحزاب الاميركية الاخرى اضطرت الى الكتابة عن ضرورة تخفيف وطأة الاضطهاد والتمييز اللاحقين بالمواطنين العرب. وليس صدفة ان تظهر في هذا الاسبوع تعليقات في «دافار» و«هآرتس» و«هاوكر» تطالب بتخفيف قيود الحكم العسكري. وشدة الاضطهاد الموجه نحو عرب اسرائيل قد دفعت الشاعر الاسرائيلي، نتان الترمان، الى الكتابة في «دافار» معارضا ابعاد امرأة وطفلتها الصغيرة من نحف الى خارج الحدود.

ان النقمة التي تعم الجماهير العربية والاوساط الشعبية اليهودية على سياسة الخنوع والاستخذاء لمشاريع الحرب الاميركية التي تنتهجها حكومة بن غوريون – روكاح، والتي تفرض البطالة والارهاب البوليسي واضطهاد الاقليات في الدولة، قد انبثقت عنها جبهة شعبية يهودية عربية للدفاع عن حقوق الاقلية العربية في اسرائيل.

ودائما كان الحزب الشيوعي في طليعة القوى الشعبية المناضلة للمساواة والدمقراطية، وفي قيادة نضال الجماهير العربية ضد سياسة الاضطهاد والتمييز. كما انه ارشد الى الطريق الوحيدة للتخلص من سياسة الاضطهاد القومي، طريق الوحدة الشعبية اليهودية العربية، التي عمادها الطبقة العاملة، كضمان للدمقراطية والاستقلال القومي.

وامام تعاظم موجة النضال الجماهيري ضد استمرار سياسة فرض الافتئات على المواطنين العرب، وازاء استنكار الرأي العام الدمقراطي اليهودي لهذه السياسة، تقع الحكومة في مركز حرج جدا، محليا وعالميا، ولهذا تعمد الى التفتيش عن وسائل جديدة لاستمرار سياسة الاضطهاد. فيبتدع الاستفزازات وتفرض العقوبات المشتركة مستهدفة اظهار عرب اسرائيل بأنهم «يهددون» كيان الدولة.

والجماهير العربية، ازاء هذا الوضع، مدعوة الى تشديد نضالها في سبيل مطالبها والتوجه الى الرأي العام في البلاد لاطلاعه على الكثير من الحقائق عما تقترفه الحكومة ضد مواطنيها العرب.

ان التأييد الكبير الذي تلقاه الجماهير الشعبية العربية في نضالها العادل من اجل مطالبها يجب ان يزيد في ثقتها بالنصر وان يدفعها قدما الى تشديد نضالها من اجل حقوقها، وان يحفزها على نبذ العناصر المأجورة التي تعمل على بث اليأس في صفوفها وصرفها عن النضال الصحيح.

بحضور ٨٠ الف شاب وباستعراض ٣٠ الفا يفتتح مهرجان الشبيبة العالمي

بخارست – اصبحت بخارست ، عاصمة الجمهورية الرومانية الدمقراطية الشعبية ، مدينة للشباب الفياض المناضل من اجل المستقبل السعيد ، اذ افتتح فيها يوم الاحد الماضي ، المهرجان العالمي الرابع للشبيبة من أجل الاخوة والسلام. وقد حضر المهرجان ٨٠ الف شاب وشابة ، واشترك في الاستعراض الافتتاحي الجبار ٣٠ الفا .

والقى كلمة الافتتاح جاك دنيس السكرتير العام لاتحاد الشبيبة العالمي داعيا الشباب الى الاتحاد في النضال من اجل السلام والدفاع عن مصالح الشبيبة .

واستقبلت عشرات الوف الشبيبة بعاصفة من التصفيق والهتاف الرفيق جورجي دج رئيس الحكومة الرومانية ، الذي قال ان المهرجان هو دليل جديد على ان ابناء قوميات وأديان مختلفة وحاملي الآراء السياسية المختلفة يستطيعون ان يعيشوا سوية في ظل السلام .

وقد بلغ عدد افراد وفد الشبيبة الاسرائيلية ١٨٩ شابا وشابة واشترك في هذا الوفد ١٢٦ ممثلا عن الشبيبة الشيوعية ، وكتلة شباب «اسحق ساديه» ، وجبهة الشبيبة العربية القروية ، ومنظمة الطلبة في الناصرة ، وفئات شبيبة مختلفة ، بينما خرج وفد مبامي يتألف من ٦٣ شخصا .

وسيحيي الوفد الاسرائيلي في المهرجان «ليلة اسرائيلية فنية» خاصة .

واذاع مندوبو الشبيبة الاسرائيلية كلمة الوفد الاسرائيلي في راديو بخارست يوم الاربعاء الماضي باللغات العبرية والعربية والايدش .

المطران حكيم يواصل «رسالته»

القدس – في عددها يوم الاثنين الماضي نشرت «البوست» خبراً من مراسلها في الناصرة محمد خليل الصالح (من زعماء اتحاد عمال اسرائيل) ، اعلن فيه ان المطران حكيم يؤيد رحيل من بقي من العرب في اسرائيل «لان حالة اللاجئين العرب في الدول العربية هي الآن مرضية» . وبطريقة غير مباشرة أيد المطران حكيم عدم عودة اللاجئين الفلسطينيين الى بلادهم عندما اعلن «انني شخصيا اعتقد بان اللاجئين العرب لا يرغبون الان في العودة الى اسرائيل»...

ان تصريح المطران حكيم هذا . الذي جاء بعد تصريح الشيخ طاهر الطبري والدعاية الواسعة التي حظي بها في الصحف الحكومية ، ينبه الرأي العام في بلادنا الى ان هناك مؤامرة واسعة الخيوط تحبك لترحيل من بقي من الجماهير العربية في بلادنا .

واسراع محمد خليل الصالح الى نشر تصريح المطران حكيم في «البوست» يشير الى ان زعماء اتحاد عمال اسرائيل ، اعوان حزب المباي الحاكم ، مشتركون في هذه المؤامرة . اي ان للحكومة اصبعا رئيسيا فيها .

والمطران حكيم ، بتصريحه الجديد ، لم يأت بأمر جديد . فقد كان من انشط المساهمين ، في مطلع سنة ١٩٤٨ ، في دعوة الجماهير العربية الى ترك بلادها ، وكان من منظمي الترحيل آنذاك وهو الان يكمل «رسالته» .

الكتلة الشيوعية تثير في الكنيست قضية «ضريبة الرأس»

القدس – اثار النائب الشيوعي اميل حبيبي في الكنيست يوم الاربعاء الماضي قضية «ضريبة الرأس» التي تفرضها الحكومة على القرويين كضريبة معارف وكذلك اشترك في النقاش النائب المبامي رستم بستوني .

وستنشر «الاتحاد» تفاصيل هذا البحث الهام في عددها القادم .

وزيرة العمل : ليس لدينا اي علاج لسكان الخيام
١٠٠ الف نسمة سيقضون الشتاء بدون سكن انساني

القدس – ١٨ الف عائلة من القادمين الجدد ، اي ما يزيد على ١٠٠ الف نسمة ، ستقضي شتاء هذا العام ايضا في الاكواخ القصديرية والخيام في المعابر – هكذا اجابت وزيرة العمل المبائية غولدا مايرسون على الاستجواب الذي قدمه النائب الشيوعي ماير فلنر بهذا الشأن في الكنيست .

وصرحت وزيرة العمل بان الحكومة تخلت عن الاهتمام بقاطني الخيام مدعية بان هؤلاء قد «تسللوا» من اماكن اخرى ، او انهم «يودون البقاء في الخيام بمحض اختيارهم» وقالت الوزيرة : ليس لدينا اي علاج لهؤلاء الاشخاص .

من هذا يظهر ان العلاج الوحيد الذي تبقى لحكومة التجويع هو الشرطة التي تنهال بهراواتها على رؤوس سكان الخيام حينما يطالبون بالسكن الانساني اما جماهير سكان الاكواخ والخيام فمصممون على مواصلة نضالهم ، على الرغم من الارهاب الوحشي وعصي الشرطة ، من اجل حياة انسانية .

سكرتيرية عصبة الصداقة مع الاتحاد السوفياتي تدعو المبام الى نبذ سياسة الانشقاق ، والتعاون في سبيل المؤتمر القادم

تل ابيب – وجهت سكرتيرية عصبة الصداقة مع الاتحاد السوفياتي نداء لجميع اصدقاء الاتحاد السوفياتي بمناسبة عقد المؤتمر الرابع للعصبة في نهاية شهر تشرين الاول القادم ودعت الى تشديد النشاط والاتحاد حول راية الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفياتي .

وجاء في البيان ، انه في الوقت الذي يتم فيه تجديد العلاقات الدبلوماسية مع الاتحاد السوفياتي يقوم المبام بخطوات انشقاقية تمس بوحدة العصبة وبحركة الصداقة الاسرائيلية مع الاتحاد السوفياتي . ودعا بيان السكرتيرية اللجنة المركزية للمبام الى التراجع عن هذا الطريق والى التعاون في سبيل المؤتمر القادم لتقوية نفوذ العصبة بين الجماهير .

ويحق للمؤتمر القطري فقط ان ينتخب الهيئات الجديدة للعصبة ، وحتى عقد هذا المؤتمر ستواصل الهيئات المنتخبة نشاطها بناء على الصلاحيات التي اعطيت لها في المؤتمر السابق .

الشرطة تطلق النار على احد مقاهي عكا فتجرح رجلا وطفلا

عكا – اطلق بعض افراد الشرطة المرتدين الملابس المدنية ، الرصاص على احد مواطني عكا ، المدعو محمد البيومي ، وهو جالس في المقهى . فاصابوه في رجله ، واصاب الرصاص ايضا طفلا في الرابعة من عمره نقل حالا الى المستشفى .

وقد اثار هذا الاستخفاف بارواح السكان اهالي عكا ، فقدم عدد منهم احتجاجهم للسلطات . كذلك قدم الرفيق رمزي خوري كتابا احتجاجيا الى رئيس البلدية يطالبه بالاحتجاج على الحادث وبالتدخل لوقف استخفاف الشرطة بارواح السكان .

الصناعيون والمزارعون الاسرائيليون يطالبون بعلاقات اقتصادية مع الاتحاد السوفياتي

القدس – لدى تجديد العلاقات الدبلوماسية مع الاتحاد السوفياتي ، بدأت محافل تصريف الحمضيات الاسرائيلية تطالب الحكومة بارسال وفد تجاري الى الاتحاد السوفياتي بشأن تصدير الحمضيات اليه .

وقررت فئات صناعية اخرى بعث وفد يمثل الصناعيين الاسرائيليين ووزارة التجارة والصناعة الى الاتحاد السوفياتي للبحث في صدد امكانيات اقامة علاقات تجارية بين اسرائيل والاتحاد السوفياتي ، وتجديد الاتفاقات وتوسيعها مع الدمقراطيات الشعبية .

بدء الانتخابات لنقابة البحارة الاسرائيلية
الحزب الشيوعي يدعو الى انتخاب قيادة نضالية مخلصة

تل ابيب – بدأت يوم الاحد الماضي ، الانتخابات لنقابة البحارة ، التي سيشترك فيها حوالي ١٥٠٠ بحار في البواخر الراسية في موانيء البلاد والموجودة في عرض البحار . وستدوم الانتخابات ستة اسابيع وستجرى على اساس شخصي .

وقد قام عملاء المباي في الآونة الاخيرة بمضاعفة ارهابهم ضد البحارة خوفاً من نتائج الانتخابات اذا جرت في جو دمقراطي .

وعمد المباي الى مختلف الاساليب لكي يضمن السيطرة على نقابة البحارة الذين يكنون الكره والمقت لهذا الحزب منذ اضرابهم العظيم قبل عشرين شهرا .

وقد اجرى المباي تغييراً في الدستور وادخل نحو ٥٠٠ من عناصره المخلصة ، وجعل لكل بحار الحق في ان يكون مرشحا اذا مضى عليه ثلاثة اشهر فقط .

ورشح الحزب الشيوعي الاسرائيلي وحزب اليسار الاشتراكي عددا من البحارة المعروفين بنضالهم من اجل مصالح البحارة ودعا البحارة الى التصويت لهم وافشال مؤامرات المباي .

افتتاح معرض عن الحياة في رومانيا الشعبية في كفرياسيف

كفرياسيف – افتتح في مساء الاحد في كفرياسيف معرض مصور عن الحياة الجديدة في الجمهورية الرومانية الشعبية .

واشترك في الاجتماع الافتتاحي حوالي ٥٠٠ شخص ، وبحضور ممثل المفوضية الرومانية في اسرائيل . وتكلم الرفيقان رمزي خوري ونقولا داود عن اهمية الصداقة مع رومانيا الشعبية .

وفي اليوم التالي زار المئات من المواطنين هذا المعرض ، ثم شاهدوا فلماً سوفياتيا .

وفد الطلبة يقدم الى الكنيست عريضة يطالب فيها بتنفيذ قانون التعليم المجاني

القدس – قدم في يوم الاثنين الماضي وفد من الطلبة اليهود والعرب عريضة الى الكنيست وقعها ١٠٠٠ طالب وولي أمره في حيفا ، و١٣٩٢ طالباً وولي أمره من الناصرة وكانت العريضة تضم مطلبين رئيسين : التنفيذ التام لقانون التعليم الالزامي المجاني ، ومعارضة رفع أجور التعليم في المدارس المتوسطة الى ٣٠٠ ليرة للسنة الدراسية .

وطالب الطلبة ايضا باقامة مدارس جديدة لاستيعاب جميع الاولاد الذين هم في سن الدراسة بموجب القانون .

وقابل الوفد كتل الاحزاب في الكنيست ، وعبر ممثل الكتلة الشيوعية الرفيق اميل حبيبي عن تأييد الحزب لمطالب التلاميذ .

سكان معبرة الطيرة تتحد كلمتهم في المطالبة بالمسكن الانساني

معبرة الطيرة – في صباح يوم السبت الماضي اجتمع عدد كبير من معبرة الطيرة في ساحة المدرسة بناء على دعوة اللجنة الموقتة لبحث قضية المساكن

وقال الرفيق يعقوب في الاجتماع ان خطوة الجهات المسؤولة بتكليف شركة «عميدار» الاستغلالية ببناء المساكن هي انتهاك فظيع لحقوق القادمين الجدد . وهذا يعني ان امل القادمين بالحصول على مساكن انسانية ورخيصة مقضي عليه . فالشروط التي تعرضها شركة عميدار لا يمكن لسكان المعبرة قبولها . فهي تطلب ١٠٠٠ ليرة قبل الدخول الى المسكن ولهذا فالسكان يطالبون ببناء المساكن لهم بأجر شهري .

وتحقيق هذا المطلب يقتضي نضالا يشنه سكان المعبرة على اختلاف اراآئهم السياسية .

وقرر المجتمعون التوقيع على عريضة توجه الى رئيس الدولة ورئيس الحكومة والوكالة اليهودية تتضمن المطالبة بالاعتراف باللجنة ، وبتوفير المساكن لسكان المعبرة .

فقدان هويات

محمد عبد الرحمن ابو راس من عيلوط هوية رقم ٢٣٨٦٠ مع تصريح

ناصر ابراهيم مريد من كفركنا هوية رقم ٦٣٠٦١

ربه يحيى الشيخ عوده من الرينه هوية رقم ٧٤٢٥٧

حفيظة سالم سعيد من طرعان قسيمه رقم ٦٧٨٧٤

مصطفى احمد عبد الباقي الدوايمة من عكا هوية رقم ٤٦٦٧٥

نجدية احمد رازق حيفا هوية رقم ٥٥٠٣٤

السوفيات الاعلى يقرر «بقية»

والثقافية المتصاعدة باستمرار قد اكد ، مرة اضافية ، صدق نوايا الاتحاد السوفياتي السلمية واثبت ان سياسة السلام السوفياتية تتسع يوميا وتكتسب انصارا جددا في شتى بقاع الارض .

خطوة جديدة ..

وبترحاب وارتياح استقبلت الجماهير في العالم نبأ موافقة الاتحاد السوفياتي على الاشتراك في مؤتمر وزراء الخارجية . فقد ارسلت الحكومة السوفياتية مذكرة الى الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا تعلمهم فيها بقبول الاشتراك في المؤتمر العتيد . وتؤكد المذكرة السوفياتية معارضة الاتحاد السوفياتي لوضع اية شروط سابقة ومطالبته باشراك الصين الشعبية في المؤتمر .

واضافت المذكرة ان الحكومة السوفياتية تؤيد الرأي القائل بعقد مؤتمر وزراء الخارجية للبحث في الوسائل التي يجب اتباعها لتخفيف عام للتوتر الدولي وفي تخفيض التسلح وحظر امتلاك قواعد عسكرية في دول اجنبية .

كما انه يمكن وضع قضايا عالمية اخرى للبحث في المؤتمر .

وفيما يتعلق باقتراحات الدول الغربية لحل قضية المانيا قالت المذكرة السوفياتية ان الاقتراحات المقدمة ليست فقط لا تقدم مساهمة لقضية توحيد المانيا بل هي تؤدي الى استمرار الوضع الحالي ما بين شرقي المانيا وغربيها والى عدم توقيع معاهدة الصلح . ومع هذا فالحكومة السوفياتية توافق على بحث هذه القضية .

لقد قصد المستعمرون بوضع اقتراحات وشروط سابقة لمؤتمر وزراء الخارجية عرقلة عقد هذا المؤتمر ومواصلة سياسة الحرب الباردة . ولكن الاتحاد السوفياتي بسياسته السلمية المثابرة قد افشل مؤامرتهم هذه .

ان النجاحات الجديدة في الاقتصاد وتخفيض ميزانية الدفاع والموافقة على عقد مؤتمر وزراء الخارجية كلها حلقات في سلسلة السلام السوفياتية التي تكسب في كل يوم تأييدا واسعا على الرغم من مؤامرات المستعمرين واحابيلهم .

تهمة اطلاق الرصاص على الطيارة «بقية»

فقال : «إن اهالي الطيرة يدحضون بشدة التهمة التي وجهت اليهم . فمن غير المعقول ان يكونوا معنيين باقتراف هذه الجريمة . إنهم معنيون بايجاد الاوضاع التي تقضي على حجج الحكومة التي تتذرع بها لمواصلة فرض الاحكام العسكرية وسياسة الاضطهاد القومي . ولان قريتهم على الحدود هم معنيون اكثر من غيرهم بالسلام وبالاخوة اليهودية العربية» .

بيد «الحزب الحاكم»

وقال : في يوم من الايام توهموا انهم يستطيعون تحقيق املهم الشريف هذا عن طريق تأييدهم التام للحزب الحاكم ، المباي . فاعطوا اصواتهم في انتخابات الكنيست الثانية للحزب الحاكم . نحن متأكدون ان الفرية التي وجهت اليهم الان ، على يد الحزب الحاكم ، ستقودهم الى ان يكفروا ، لا بأملهم الشريف ، بل بالحزب الحاكم وباعوانه في قريتهم .

هذه المؤامرة

وكشف النائب اميل حبيبي عن هدف المؤامرة التي نظمت ضد القرية بأنها محاولة لتبرير سياسة الاضطهاد القومي التي تتبعها الحكومة ضد الاقلية العربية بعد ان ظهر افلاس هذه السياسة نتيجة للنضال الموفق الذي يشنه اهالي الناصرة ولجنة الدفاع عن حقوق الاقلية العربية . «ان التحريض على الاقلية العربية الذي شنته الصحف المؤيدة للحكومة على اثر الحادث المزعوم يؤيد ان المعنيين بهذا الحادث هم المعنيون بمواصلة سياسة التفرقة القومية والاحكام العسكرية» ، كما قال .

الى الرأي العام

ووجه النائب اميل حبيبي التحذير التالي الى الرأي العام : «من على هذا المنبر ادعو جماهير الشعب الى اليقظة تجاه المؤامرات التي تحاك لتعميق سياسة فرق تسد في بلادنا وفي الشرق الاوسط . ليس من قبيل الصدفة ان اعواننا قدماء للحكومة الحاضرة وللاستعمار ، الاجنبي كالمطران حكيم والشيخ الطبري ، يثيران الان بين الجماهير العربية في بلادنا دعاية للرحيل عن البلاد . ان سياسة الاضطهاد القومي التي تتبعها الحكومة الحاضرة ، والتحريض المستمر على الاقلية العربية ، يستهدفان تأييد دعاية الترحيل . ان هذه السياسة هي مساهمة مباشرة في مشاريع اعوان الاستعمار في الاقطار المجاورة . ان اعوان فوستر دالس يمهدون الاوضاع لتنفيذ مشاريعه الدامية» .

نحو السلام

وانهى الرفيق اميل حبيبي خطابه قائلا : «انني اعرف الجماهير العربية ، واعرف انها اذا كانت تؤيد حزبنا الشيوعي فلانها ترى فيه حزب السلام بين اليهود والعرب ، حزب الاخوة والمساواة القومية في الحقوق . ان هذه الجماهير قد شربت كاس سياسة فرق تسد الدامية حتى الثمالة . امام الاستفزازات التي تنظم لتشويه سمعة نضالها ستشدد الجماهير العربية نضالها من اجل الاخوة اليهودية – العربية ومن اجل السلام» .

واما طلب الكتلة الشيوعية بتأليف لجنة برلمانية لكشف النقاب عن الحقائق فقد رفضته الكنيست بعد ان لم يؤيده سوى الحزب الشيوعي وحزب اليسار الاشتراكي .

هذا وقد اهتمت جميع الصحف بخطاب النائب الشيوعي اميل حبيبي ونشرت مقاطع منه والموقف الهجومي الذي اتخذه الحزب الشيوعي تجاه المؤامرة التي نظمت لتشويه سمعة الاقلية العربية في بلادنا قد اضطر نائب وزير الدفاع محاولة «لف الطابق» . والصحف الحكومة نفسها اخذت تتراجع عن اتهاماتها السافلة السابقة .

وجدير بالذكر ان الوفد الذي ارسله اهالي الطيرة الى الكنيست وقابل الصحفيين قد ساهم ايضا في فضح الدعاية السافلة .

انباء عالمية في سطور

بيونغ يانغ – طير الرفيق كيم ار سن ، رئيس كوريا الشعبية برقية الى رئيس الحكومة السوفياتية ، الرفيق مالنكوف ، يشكره فيها ، وعن طريقه ، الشعوب السوفياتية على تأييدها للشعب الكوري ذلك التأييد الذي كان احد العوامل الفعالة في نجاح نضال الشعب الكوري ضد الغزاة الاميركيين .

برلين – استقبلت جماهير برلين الدمقراطية ، وفي طليعتها رئيس الحكومة والوزراء وقادة حزب الوحدة الاشتراكي وسفراء الدمقراطيات الشعبية ، الرفيق ولهلم بيك رئيس جمهورية المانيا الدمقراطية الذي عاد هذا الاسبوع من الاتحاد السوفياتي بعد ان ابل من مرضه .

بكين – احتفل الشعب الصيني هذا الاسبوع بالذكرى السادسة والعشرين لتأليف الجيش الصيني الشعبي . وفي الاحتفال تكلم القائد الاعلى الرفيق تشو ته فاشاد ببطولة الجيش الشعبي في تحرير الوطن من عصابات شان كاي شيك واسياده ، وببطولة المتطوعين الصينيين في مساعدة الشعب الكوري ، ودعا الشعب والجيش للوقوف بالمرصاد لمؤامرات المستعمرين .

تيرانا – في اجتماع مشترك عقدته اللجنة المركزية لحزب العمل الالباني ومجلس الوزراء ورئاسة المجلس الوطني وباجماع الاصوات ، انتخب الرفيق انور خوجه رئيساً لمجلس وزراء البانيا الدمقراطية الشعبية .

لندن – في الاشهر القليلة الماضية التي مرت على اعلان الاحكام العرفية في كينيا ، اصدرت المحاكم البريطانية العسكرية احكامها التعسفية الفاشية على على اكثر من ٤٤ الف مواطن .

واشنطن – غادر هنا مثير الحرب ، جون فوستر دالس ، الى كوريا الجنوبية لمقابلة اجيره الحقير سنغمان ري وقد اعلن وزير الحربية «لحكومة» سنغمان ري انه قد سلم الى دالس بيانا «مفصلا عن قدرة بلاده العسكرية وعن مشاريع سنغمان ري المقبلة» وقال دالس ان اميركا تؤيد كوريا الجنوبية في السلم والحرب وانها ستقوم باعمال مشتركة معها في كل وقت

نيويورك – مات هذا الاسبوع بالسرطان زعيم الحزب الجمهوري في مجلس الشيوخ ، روبرت تافت . وقد اشتهر تافت بعدائه للاتحاد السوفياتي ولحركة العمال . وتافت هو الذي وضع ، مع هارتلي ، القانون المعروف باسميهما للقضاء على حركة العمال في اميركا . وتافت هو احد مهندسي «الحرب الباردة» والهستيريا المحمومة في اميركا .

لندن – قدم ٨ نواب من حزب العمال البريطاني اقتراحا في مجلس النواب يطلبون فيه من حكومة تشرتشل ان تؤيد بكل جهد قبول الصين الشعبية الى هيئة الامم المتحدة . وطالب عمال القطارات البريطانية بأن يبحث مؤتمرهم الذي سيعقد قريبا قضية اجراء المحادثات التجارية والسياسية مع الاتحاد السوفياتي والصين الشعبية من اجل السلام العالمي ولتوطيد العلاقات التجارية .

واشنطن – في محاولة لعرقلة المساعي المبذولة لتخفيف حدة التوتر العالمي وحل القضايا المختلف عليها بالطرق السلمية ، اغارت طائرات قتال اميركية على طائرة سوفياتية مدنية كانت تحمل ٢١ مسافرا فوق الاراضي الصينية واسقطتها فقتل جميع ركابها . وقد ارسل الاتحاد السوفياتي مذكرة احتجاج شديدة على هذا الحادث الوحشي الذي ارتكبته الطائرات الاميركية .